

شرح أصول الكافي

[280] باب أن الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم * الأصل: 1 - أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول في هذه الآية: * (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) * فأوماً بيده إلى صدره. * الشرح: قوله (قال أبو جعفر (عليه السلام) هذه الآية) " هذه الآية " مقول قال، وحاصله قرأها. * الأصل: 3 - (وعنه، عن محمد بن علي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) [في] هذه الآية: * (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) *.... ثم قال: أما وإياها محمد ما قال بين دفتي المصحف ؟ قلت: من هم جعلت فداك ؟ قال: من عسى أن يكونوا غيرنا. * الشرح: قوله: (ثم قال: أما وإياها محمد ما قال بين دفتي المصحف) " ما " نافية يعني ما قال * (بينات) * أي: واضحات بين دفتي المصحف لأنه خفي غير واضح بينهما بل قال: بينات في صدور الذين أوتوا العلم وإنما أتى بحرف التنبيه والقسم مع أنه واضح للتنبيه على فائدة ذلك وترويح مضمونه لئلا يغفل المخاطب عنه. قوله: (قال: من عسى أن يكونوا غيرنا) هذا من باب الإنكار يعني أنهم نحن لا غيرنا.
